[176] فلا تخاصمني ولا تلاعبني ولا تجاريني ولا تمازحني ولا تواضعني ولا ترافعني (1). 10 - ما: الفحام، عن المنصوري، عن عم أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام قال: إذا كان لك صديق فولي ولاية فأصبته على العشر مما كان لك عليه قبل ولايته، فليس بصديق سوء (2). 11 - ما: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن يونس القاضي، عن أحمد بن الخليل النوفلي، عن عثمان بن سعيد، عن الحسين بن صالح قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: لقد عظمت منزلة الصديق حتى أن أهل النار يستغيثون به، ويدعون به في النار قبل القريب الحميم قال ا مخبرا عنهم " فما لنا من شافعين ولا صديق حميم " (3) 12 - مع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال لقمان لابنه: يا بني صاحب مائة ولا تعاد واحدا يا بني إنما هو خلاقك وخلقك، فخلاقك دينك، وخلقك بينك وبين الناس فلا تبتغض إليهم، وتعلم محاسن الاخلاق، يا بني كن عبدا للاخيار، ولا تكن ولدا للاشرار، يا بني أد الامانة تسلم لك دنياك وآخرتك وكن أمينا تكن غنيا (4). 13 - ن: ابن المتوكل وابن عصام والمكتب والوراق والدقاق جميعا عن الكليني عن علي بن إبراهيم العلوي، عن موسى بن محمد المحاربي، عن رجل ذكر اسمه قال: قال المأمون للرضا عليه السلام: أنشدني أحسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال عليه السلام: إني ليهجرني الصديق تجنبا * فاريه أن لهجره أسبابا وأراه إن عاتبته أغريته * فأرى له ترك العتاب عتابا وإذا بليت بجاهل متحكم * يجد المحال من الامور صوابا

_____ (1) الخصال ج 2 ص 162. (2) أمالى الطوسى ج 1 ص 285. (3) أمالى الطوسى ج 2 ص 131. (4) معاني الاخبار ص 253. (*)

_____